

د فريد الانصاري بصائر من قصة نوح

10 irassna

فريد الأنصاري

اما بعد فهذه السورة سورة نوح القرآنية النادرة التي تتضمن منهاج الدعوة الى الله عز وجل. لأن هذه الصورة سورة نوح من اهم الفوائد اللي للانسان كيأخذها منها كيأخذ الفائدة الدعوية - 00:00:01

كيف ان الداعية يدعو الى الله عز وجل ويصبر صبرا عزيما وجميلا في سياق هذه المهمة الجليلة اللي هي الدعوة الى الله عز وجل كما يستفيد ايضا امر اخر وهو طبيعة الاadle والحجج اللي كيستعملها الداعية الى الله منذ القديم لان نوح عليه السلام من الرسل -

00:00:21

الاوائل يعني قبل موسى ويعنى قبل ابراهيم يعني قديم جدا. فنوحدا وهو رسول من الرسل العظام الذين قص الله عز وجل
قصتهم في القرآن آيات وفي سور كثيرة ولكن جا فهاد السورة بشكل كامل - 00:41:00

القصة ديالو اه في الجانب الدعوي بالدرجة الاولى كاين اشياء اخرى لي هاد النص القرآني او هاد الصورة هادي ساكتة عليها ولكن اشارت ليها موجودة او التفصيل ديالها كاين فصور اخرى بحال يعني قصة الغرق ديال - 00:01:00

فهاد الصورة ومكايينش عضو في الصور هو الشيئ المهم يعني ما كان يقوم به نوح في قومه يعني داكار الناس ديالو ياك الله يآمنو وهذا هو المهم بدرجة اولى - 16:01:00

بالنسبة لينا هنا متعاملين مع هذا الدين في الوقت الذي بعد الناس عن الدين يعني الوقت لي الناس هربوا من الدين والانسان في هذا الظروف هادي مع الأسف السيئة باغي يتعامل مع الدين ويستعمل الدين. لنفسه وللمحيط ديالو ويدعوه إلى الله عز وجل. الله عز وجل - 00:01:36

00:01:36 - وجل

اعبدوا الله واتقوه واطييعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويخركم الى اجل مسمى. ان اجل - 00:01:56

العبارة هادي لفظ قوي كيدل على تكليف رباني مباشر وهاد التكليف موراه محاسبة لأنه الرسل - 00:02:16

العبارة هادي لفظ قوي كيدا على تكليف رباني مباشر وهاد التكليف موراه محاسة لأنه الرسال - 00:02:16

واش بلغو ولا مبلغوش ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان راقداً لله ربكم لكونه رسول فالنبي والرسول مختلفين لأن الرسول هونبي ولكن كيقدر يكوننبي وعندوش رسالة فالنبي يعني الثقل ديال الرسالة عليه ماشي قوي بالشكل ديال الرسالة - 00:02:36

لي عند الرسول لأن الرسول المهمة اللولة ديالو هو الناس يوصلها للناس يبلغ بينما النبي يعني كيوصل الناس على العموم ماشي
مكيوصلشاي للناس ولكن الحاجة اللولة هو مجدد ديال الدين ديال الرسول لي سبق في الأمة ديالو. والنبي عليه الصلاة والسلام كان آ
كثير يعني الثروة عليه اللهم هل بلغت - 00:02:56

اللهم فاشهد اللهم هل بلغت اللهم فاشهد فالعبارة لي بذات بها السورة هي عبارة قوية نوح كلف برسالة الى قومه والقوم ديال نوح كانوا من اشد الناس لي دازو فالتاريخ صواب يعني بحيث انهم واحدهم واحده الأنانية او واحده العنصرية او واحده الصلابة في الرأي

لدرجة انه يعني وجد نوح عليه الصلاة والسلام وهو من الرسل الأقوياء. وجد واحد الصعوبة كبيرة في التعامل معهم. ومع ذلك يعني الصبر واحد الصبر عجيب عليه الصلاة والسلام. صبر واحد الصبر عجيب - 00:03:39

فإذا هو وقام بالرسالة قال يا قومي اني لكم نذير مبين مشى خدم بداكشي وخدمو بقوة منعشن وما تكاسلش وما هربش بعض الأنبياء والرسل يعني التحكيم في القرآن هربوا مشى للقوم ديالو وشاف داك الناس ما بغاوش يتفاهموا قال بنافق من هاد البلد ومن هاد القوم ومن هاد الرسالة خوى البلد كصاحب - 00:03:54

الحوت لي غرق في السفينة ولا رماوه يعني صاحب السفينة في البحر وانتقموا من الحوت. فإذا نوح صبر وصبر واحد الزمن طويل معروف العمر ديال سيدنا نوح الف سنة الا خمسين. يعني تسمعية وخمسين سنة. هو عايش. وهو مع هادوك الناس - 00:04:13 معهم ياك على الله يدي منهم شي جماعة. فما امن معه الا قليل. واحد الفئة قليلة جدا اللي امتنلو. فنوح عليه الصلاة السلام ملي بيس من القوم ديالو وجابوا الله سبحانه وتعالى. قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا. بالليل وبالنهار. فلم يزدهم دعائي الا فرارا. ما - 00:04:32

حبيبا نتكلم فهاد الموضوع ديال الدين هوما كيزيدو يبعدو عل الدين فينما كيقولهم اودي تقاو الله ورجعوا الله يغفر ليكم الله تعالى الذنوب ديالكم وهاد المصايب لي كديرو اش كيدورو - 00:04:52

كيجاوبوه جعلوا اصابعهم في اذانهم كيدورو اصبع دياالهم فودنיהם. ويسمدو عليهم بالحوایج دياالهم. واستغشوا ثيابهم. ما عندوشي شي غطاء ولا شي حاجة قاع باش ما يسمع ما يشوف. واصروا يعني اصروا على كفرهم واستكروا استكبارا. استعلوا على نوح - 00:05:02

السلام يعني وسخروا منو ويستهزؤو منو ثم اني دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا يعني كيقول يعني كيدير الاحتمالات كيقول ياك ما هاد الناس الكلام دياالي ليهم في النوادي يعني في الجماعات ما خدمش ربما واحد ما كيرضى بالآخر ارا نشدهم بالواحد - 00:05:22

يشدوهم بالواحد ويتكلم معهم بالواحد بالواحد والو. يعني جهر لهم واصر لهم يعني جميع الوسائل دارها. وهو ما هوما بحال الحجر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يعني الكلام اللي قالوا بالجاري يعاود يقولوه بالسر اللي قالوا الجماعة يقولوا بالواحد واللي قالوا فهاد الطرف يقولوا فهادك الطرف - 00:05:42

كلام اساسي ورئيسي وهو الرجوع الى الله عز وجل واستغفار الله عز وجل. ووراهم يعني اشكال اخرى يرسل السماء عليكم مدرارا يحاول يبين لهم النعمة ديال الله عز وجل انه هو الله عز وجل الذي يرزق من يشاء بغير حساب يرسل السماء عليكم مدرارا مدرارا يعني الشتا - 00:06:02

الشتا الشتا الخير ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات هنا في الدنيا ويجعل لكم انهارا يعني جنان وبساتين وانهار وخيرات. ما لكم لا ترجون لله وقارا. ما يوقروش الله سبحانه وتعالى. ما كيعظموش الشأن ديال الله عز وجل وما قدروا الله - 00:06:22 ويدكهم بالحقيقة الثانية وهادي عاود من الأدلة اللي استعملها والحجج وهي حجة الخلق ودليل الخلق لأنكم مخلوقون وكونكم مخلوقون كاين هذا المعنى ديالو ان عندكم الخالق ديالكم وهاد الخالق ديالكم خصكم تقدروه خصكم تعبدوه وقد خلقكم اطوار يعني الله عز وجل خلق الإنسان - 00:06:42

على مراحل وعلى اطوار يعني سواء الانسان الاول لي هو ادم او الانسان يعني الذي يعاد خلقه في كل لحظة من لحظات الدنيا في بطن امه اطوار مراحل الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - 00:07:02 والله انتكم من الأرض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا فيها المظاهر الكونية كلها نوح كان كيعرضها على القوم ديالو كما عرضها الأنبياء جميعا. وهذا من اهم معاني الربوبية ومن اهم وسائل الإقناع. فعلا - 00:07:22

انه الانسان كل انسان عنده في الفترة ديالو انه حاس بأنه يحتاج لواحد القوة خارقة وهاد الحاجة ديال الانسان للقوة الخارقة هي الحاجة الى خالقه لأن الإنسان ما كيدرك ان عنده بداية وعنده نهاية كيحس بالضعف. وهادي الطبيعة ديال الإنسان والحقيقة ديالو. وبمجرد ما كيحس بأن عنده بداية - 00:07:42

عنده نهاية كيحس بواحد الهول ديال الفنان يعني انه غادي يموت غادي ينقارض وهادي كتخلق عقدة نفسية للانسان. والراحة ديالو والعلاج ديالو النفسي هو ملي يحس بأنه غادي يبقى. ما غادي يموت. والحل ديال هادشي هو الايمان بالله عز - 00:08:02 لأن الله عز وجل باقي لا يموت والتعلق بالباقي يورث البقاء للمتعلق به يعني لما تؤمن بالله سبحانه وتعالى وهو الباقي انت فاني والله هو الباقي وتأمن بالله وتعلق بالله ستبقى ببقاء الله. مباشرة ملي قال وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - 00:08:17 كذلك ايات كونية مباشرة قال والله انتكم من الارض نباتا فالانسان ايضا انت من الارض نباتا ثم يعاد فيها ثم يخرج منها بحال ديك الدورة ديال البذور والزريعة وديال الاشجار اللي كطيط وتموت وتعاود تبت وهكذا ديك الدورة - 00:08:37

ديال الحياة الانسان يتأمل هاد الاشياء كلها فالانسان ايضا النبات من طبيعة اخرى من نوع اخر ولكن يعني التحول ديالو الحياتية تحولات طويلة المدى كيما هو معروف طبعا المصير ديال الانسان في الأرض - 00:08:57

هادشي كلو مقتضاش في القوم ديال نوح ومسمعوش بسبب الأسلوب لي متبعيون ومن اخطر الأساليب لي تبعوه يعني صحاب نوح انهم مكيطيوش النوع فرصة يتكلم. وهذا هو الأسلوب لي كيدير الإعلام المعاصر. بالضبط - 00:09:16 وسائل الاعلام المعاصرة انها كتمس الحقائق ديال الحق وديال الدين بصفة عامة وتغطي عليها باش ماتسمعش يعني الخطاب السيء مع الأسف كيسيوش على الخطاب الصالح الكفار عادة واي واحد لي ما يبغشاي الحقيقة الإسلامية تنتشر حتى هو كيدير الوسائل باش ميخليلكش توصل الخطاب ديالك للناس - 00:09:33

هذا واقع كييعيشو مع الأسف يعني الإسلام بصفة عامة فهاد المرحلة هادي التاريخية فلهذا السبب هو سبب اخر يعني دكروه يعني المفسرين انه هاد المدة الطويلة هادي يعني الانسان كيبيقى يتسائل واش يعني الف عام قل - 00:09:56 ما جا حتى جيلال لاجيال كثيرة هادي تا جيل ما طلع زعما فيه الخير يامن بنوح عليه السلام يقول بأنهم من الأساليب الخطيرة اللي كانوا داروها جوج دالاساليب اسلوب السخرية كانوا كيسخروا منوح عليه السلام ثم اسلوب اخر - 00:10:16 وهو اسلوب التربية كان الرجل من قوم نوح عنده الdry ولدو صغير كيدوزو ويوريه نوح ويقولو شوف ا ولدي هداك راه حمق رد بالك يمشي يقولك شي كلام مني تكبر - 00:10:33